هناك تحديات اقتصادية وسياسية في شتى المجالات تحتم إزالة أسباب القطيعة بين أبناء الأمة العربية

علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
السبت 26مايو 2007م - العدد(13768)

ارتفاع عدد القتلى من المدنيين العراقيين وبوش يتوقع صيفا حاسما الاستراتيجيته

خسائر القوات الأمريكية تقترب من 3500قتيل 90 منهم قتلوا في مايو الحالي

بغداد/وكالات:

أقر الجيش الأمريكي أمس الجمعة بمقتل ستة من جنوده العاملين بالعراق في عدة هجمات متفرقة، مما يرفع حصيلة الخسائر البشرية للقوات الأمريكية منذ غزو العراق، في ربيع 2003م، إلى 3441 قتيلا، بينهم 90 جندياً قتلوا خلال مايو الجاري.

وقال بيان عسكري أمريكي إن من بين القتلى خمسة جنود قتلوا خلال مواجهات مع عناصر مسلحة وهجمات الخميس، بالإضافة إلى جندي آخر قُتل في وقت سابق الثلاثاء، وأضاف البيان أن جنديين أمريكيين قتلا، وأصيب ثالث، في غربي العاصمة العراقية بغداد الخميس، نتيجة انفجار لغم أرضي بمركبة عسكرية كانت تقلهم، مما أسفر أيضا عن مقتل مترجم عراقي كان بمرافقتهم.

وفي محافظة "نينوي" قتل جندي أمريكي ثالث، إثر انفجار عبوة ناسفة بالقرب من مركبته العسكرية، أدى أيضاً إلى إصابة جنديين آخرين، كما قُتل جندي أمريكي رابع الخميس، بعد تعرضه لهجوم بأسلحة خفيفة من جانب مسلحين، في محافظة "ديالى"، وفقاً لما جاء في البيان العسكري، وقُتل أحد جنود القوة الثالثة عشرة وأصيب آخر، نتيجة انفجار عبوة ناسفة زرعت على جانب أحد الطرق قرب محافظة "صلاح الدين"، في الثالثة فجر الخميس، وأضاف البيان الصادر عن الجيش الأمريكي أن الجندي المصاب تم نقله على الفور إلى أحد المستشفيات العسكرية التابعة لقوات التحالف في "بلد"، وأقر الجيش الأمريكي بمقتل أحد جنوده الثلاثاء، وهو سادس جندي يُعلن عن مقتله الجمعة، مشيراً إلى أنه قُتل نتيجة انفجار لغم أرضي قرب مركبته، مما أسفر عن إصابة جنديين آخرين.

ويتواصل سقوط القتلى بين الجنود الأمريكيين بالعراق، مع موافقة الكونغرس الأمريكي على مشروع قانون جديد يتضمن تمويلاً بقيمة 120 مليار دولار، لدعم عمليات الجيش الأمريكي بالعراق وأفغانستان، حتى سبتمبر المقبل، دون ربط هذا التمويل بإعلان إدارة الرئيس جورج بوش، جدولاً زمنياً لسحب القوات الأمريكية من العراق.

جاء التصويت على مشروع القانون بعد قليل من إعلان الرئيس بوش أن الصيف المقبل سيكون "ساخناً على القوات الأمريكية بالعراق"، مشددا على الانسحاب من العراق ستكون له "عواقب مفجعة" على حد قوله.

إلى ذلك، كشف مسؤولون أمريكيون أن "فريقاً مشتركاً لإعادة تشكيل خطة"، بصدد إعداد "إستراتيجية دبلوماسية وعسكرية جديدة للعراق"، من المتوقع أن تتم المصادقة عليها نهاية الشهر الجاري، وذكر المسؤولون الأمريكيون، أن الفريق، الذي يرأسه كل من قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ديفيد بيتريوس، وسفير واشنطن في بغداد يان كروكر، "يعمل على التوصل إلى تحديد طريقة عمل جديدة في الحرب المستمرة منذ أربعة أعوام."

كما يتواصل مع تأكيد الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده الثلاثة، الذين فقدوا في أعقاب هجوم "المحمودية" جنوبي بغداد، في 12 مايو الجاري، والذي أسفر أيضاً عن مقتل أربعة جنود ومترجم بالجيش العراق.

يأتي ذلك بعد يوم دام بالعراق قتل فيه العشرات في سلسلة أعمال عنف متفرقة أعنفها بمدينة الفلوجة غرب بغداد عندما فجر انتحاري سيارته المفخخة وسط مجموعة من المشيعين مما أدى إلى مصرع أربعين شخصا وإصابة خمسين آخرين، وشمالي الفلوجة قتل 11 شخصا بالرصاص على حاجز وهمي شمال المدينة، بينما لقي آخران مصرعهما وأصيب أربعة من الشرطة في قنبلة مخبأة بجثث القتلى.

كما لقي شخصان حتفهما وأصيب 15 آخرون في انفجار قنبلة بمدينة الصدر. وفي منطقة العامرية غرب العاصمة شنت قوات أميركية وعراقية حملة دهم اعتقلت خلالها عددا من المواطنين، وقتل مسلحون ستة أشخاص عندما فتحوا النار عشوائياً بمنطقة خان بني سعد في بعقوبة. وفي كربلاء قال محافظها إنه أمر بحفر خندق حول المدينة من الجهة الشمالية الغربية لمنع مرور السيارات المفخخة، كما تعرض مقر للقوات الأميركية بالضلوعية للقصف بعدد من قذائف الهاون، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من المقر دون معرفة حجم الخسائر.

من جهته قال رئيس هيئة الأركان المشتركة بالجيش الأميركي إن عدد القتلى من المدنيين العراقيين في بغداد ارتفع هذا الشهر، لكنه ما زال أقل بكثير عن المستويات المسجلة قبل الحملة الأمنية في العاصمة في فبراير الماضي، وأوضح الجنرال بيتر بيس أن الأرقام المسجلة تشير إلى مقتل ما يزيد على 1400 مدني في يناير، وهبط هذا العدد إلى 800 في فبراير وأكثر بقليل عن 500 في مارس وظل بنفس المستوى في أبريل، في حين ارتفع بحوالي 20 أو 30 هذا الشهر عما كان عليه الشهر الماضي.

وفي بغداد اختار رئيس الوزراء ست شخصيات من التكنوقراط لشغل الحقائب الوزارية الست التي شغرت بخروج ممثلي التيار الصدري من حكومته، ودعا البرلمان إلى الموافقة على التعديل الوزاري المقترح.

وقال المالكي في كلمة أمام البرلمان إنه حرص على اختيار الشخصيات المرشحة من التكنوقراط، مشددا على أنهم "مستقلون ولا تشوب سيرهم الذاتية أي شبهة فساد إداري".

والمرشحون الستة هم علي البهادلي للزراعة، وصباح رسول صادق للصحة، وعامر عبد الجبار إسماعيل للنقل، وثامر جعفر محمد الزبيدي وزير دولة لشؤون المجتمع المدني، وخلود سامي عزارة آل معجون وزيرة دولة لشؤون المحافظات، وزهير محمد رضا شربة وزير دولة للشؤون السياحية والآثار.

فيما تشهد الأوضاع على الحدود التركية المحاذية لإقليم كردستان توترا

موفد تركي يبحث في بغداد مشكلة وجود حزب العمال الكردستاني في العراق

بغداد/وكالات:

كشف مسؤول عراقي كبير عن قرب وصول مبعوث رسمي تركي إلى بغداد، للبحث مع القادة العراقيين مشكلة تواجد مسلحي حزب العمال الكردستاني التركي في مناطق شمال العراق.

وأبلغ المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه من بغداد أمس، أن مبعوثًا رسميًا تركيًا على مستوى عال سيصل إلى بغداد قريبًا لإجراء مباحثات مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ونائبه برهم صالح نائب الأمين العام للإتحاد الوطني الكردستاني ووزير الخارجية هوشيار زيباري تتعلق بالوجود العسكري المسلح لحزب العمال الكردستاني التركي الذي تتهمه أنقرة بالسعي لفصل المناطق الكردية عن تركيا.

وأشار إلى أن الأوضاع على الحدود التركية الجنوبية المحاذية لإقليم كردستان العراق، تشهد توترًا ملحوظًا غير مستبعد قيام القوات التركية نتيجته باجتياح مناطق عراقية شمالية حيث يتواجد فيها مسلحو الكردستاني التركي (بي كي كي) . وأضاف أن طائرتين حربيتين تركيتين قد اخترقتا الأجواء العراقية الشمالية قبل يومين متوقعًا أن تشهد هذه المناطق أحداثًا ساخنة قريبة .

وتشهد قرى العراق الكردية في شمال شرق البلاد المحاذية لتركيا وإيران نزوحًا جماعيًا منذ أيام نتيجة قصف مدفعيتي البلدين لها في عمليات تستهدف عناصر حزب العمال. فقد قامت الإيرانية والتركية بقصف عدد من قرى إقليم كردستان الحدودية حيث قصفت المدفعية الإيرانية منطقتي "رزكة وماره دو" والقرى المحيطة بهما في قضاء بشدر في محافظة السليمانية (330 كلم شمال شرق بغداد) بينما قصفت القوات التركية قرية "بساغا" التابعة لقضاء زاخو في محافظة دهوك.

وقد أسفرت المواجهات الدائرة بين الجيش التركي والانفصاليين الأكراد في جنوب شرق الاناضول، حيث تقطن غالبية كردية، عن أكثر من 37 ألف قتيل منذ 1984. ويرغب الجيش التركي منذ مدة طويلة في شن هجوم على قواعد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، غير أن الولايات المتحدة الحليفة لتركيا في حلف الأطلسي والتي توجد قواتها في منذ عام 2003 تمنع أنقرة من شن عملية عسكرية عبر الحدود معتبرة أن من شأن ذلك القضاء على الاستقرار الذي ينعم به شمال العراق.

وأمس الجمعة اعتقلت الشرطة التركية 26 شخصًا معظمهم طلاب جامعات في قونية (وسط) في إطار حملة واسعة على حزب العمال الكردستاني.

وتأتي هذه العملية بعد عملية انتحارية الثلاثاء في أنقرة أسفرت عن سقوط سبعة قتلى بينهم منفذها. ونسبت السلطات الاعتداء الى حزب العمال الذي تعتبره تركيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة "منظمة إرهابية" لكن الحزب نفى هذا الأمر.

وقالت السلطات إن ثمانية من الذين اعتقلتهم شرطة مكافحة الإرهاب أمس الجمعة، هم نساء كن على وشك ارتكاب اعتداءات باسم الحركة الانفصالية المحظورة. وأدى انفجار لغم الخميس في منطقة مجاورة للحدود العراقية في جنوب شرق تركيا إلى مقتل ستة جنود وجرح عشرة آخرين.

روسيا تعتبر أنه لا يمكن منع إطلاق الصواريخ وإسرائيل تعتقل أعضاء الحكومة

تواصل غارات الاحتلال الإسرائيلي على غزة وعباس يطلب وقف الصواريخ

فلسطين المحتلة/وكالات:

أطلقت المقاومة الفلسطينية خمسة صواريخ باتجاه إسرائيل صباح امس الجمعة، فيما شن الطيران الحربي الإسرائيلي أكثر من سبع غارات على قطاع غزة خلال الساعات الماضية، في مؤشر على استمرار التوتر مع محاولات التوصل إلى هدنة شاملة.

وقالت متحدثة عسكرية إسرائيلية إن الصواريخ الخمسة أطلقت من قطاع غزة وسقطت في القطاع الغربي من صحراء النقب (جنوب) ولم تسبب إصابات أو أضرارا.

وأشارت المتحدثة إلى استمرار الغارات الجوية على غزة "لوقف الهجمات الصاروخية"، وقالت إن عدد الغارات خلال الساعات الماضية بلغ سبعا واستهدفت مواقع لإطلاق الصواريخ ومواقع القوة التنفيذية التابعة لحركة المقاومة الإسلامية حماس.

وفي هذا الصدد قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية موقع حراسة قرب منزل رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، ولكن الجيش الإسرائيلي نفى أن تكون الغارة استهدفت رئيس الحكومة شخصيا.

وقالت الأنباء إن أحدث غارة في سلسلة الهجمات الجوية الإسرائيلية استهدفت موقعا للقوة التنفيذية في المربع الأمني حول منزل هنية.

وأكدت متحدثة باسم جيش الاحتلال وقوع الغارة، ولكنها قالت إن "منزل هنية لم يكن الهدف" وأضافت "وجهت ضربة جوية إلى منشأة تستخدمها منظمة حماس في مخيم الشاطئ للاجئين" غرب مدينة غزة.

وقال شهود إن صاروخا أصاب منزلا متنقلا يستخدمه حراس من حماس في شارع يؤدي إلى منزل هنية في غزة، ما أسفر عن إصابة شخص.

وأفادت الأنباء بأن طائرات الاحتلال شنت إضافة إلى ذلك أربع غارات جوية في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية استهدفت القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية وكتائب القسام الذراع العسكرية لحركة حماس.

وأوضحت أن طائرات إسرائيلية من طراز "إف16-" ومروحيات قصفت موقعا للقوة التنفيذية قرب مقبرة الشهداء بمدينة غزة، بعد غارة سابقة على نفس الموقع أسفرت عن وقوع سبعة جرحى.

وقال إن غارتين أخريين استهدفتا موقعين لكتائب القسام في منطقة موراغ شمال رفح جنوب قطاع غزة.

ورغم التصعيد الإسرائيلي أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس ضرورة وقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية والتوصل إلى هدنة متبادلة متزامنة وشاملة مع إسرائيل.

وعقب اجتماعه مع منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا في رام الله وصف عباس الصواريخ الفلسطينية بأنها "عبثية ولا حاجة لنا بها".

ولكن حماس رفضت ذلك، وقال المتحدث باسمها في غزة سامي أبو زهري إن "الصواريخ ستطلق ما دام العدوان الإسرائيلي مستمرا ضد الشعب الفلسطيني". وقال أبو زهري إن عباس لا يساند "المقاومة" ويتناقض مع "الإجماع الفلسطيني".

على صعيد آخر عبرت الولايات المتحدة لإسرائيل عن "قلقها" لاعتقال 33 مسؤولا من حركة حماس في الضفة الغربية.

وقال المتحدث باسم الخارجية توم كايسي إن "حماس بالتأكيد منظمة إرهابية متورطة في هجمات ضد إسرائيل. لكننا أشرنا في وقت سابق إلى أن احتجاز أعضاء منتخبين في الحكومة أو البرلمان الفلسطينيين يشكل مصدر قلق خاص لدينا".

وفي الوقت نفسه أكد كايسي أن واشنطن تعبر عن موقفها هذا "مع تفهمها واحترامها لحاجة إسرائيل للدفاع عن نفسها ونأمل أن يأخذوا في الاعتبار نتائج أعمالهم".

وقال المتحدث نفسه إن نتائج هذه الإجراءات التأثير على القدرة على تشجيع حوار يمهد لتحقيق الحل القائم على أساس دولتين. وامتنع كايسي عن الدعوة إلى إطلاق سراح هؤلاء المعتقلين.

من جهة ثانية دعت السويد إسرائيل إلى الإفراج فورا عن المعتقلين "خشية أن يؤثر الوضع المتدهور في غزة على مجمل المنطقة".

وقال وزير الخارجية كارل بليت في بيان "يجب أن يطلق سراح الفلسطينيين المعتقلين فورا أو أن يقدموا إلى المحاكمة"، معتبرا أن الاعتقالات "تؤثر سلبا على إمكانيات التوصل إلى حل سياسي بناء".

وفي موسكو اعتبرت الخارجية الروسية أنه لا يمكن لإسرائيل مطالبة السلطة الفلسطينية بفرض القانون ومنع إطلاق صواريخ "القسام" في الوقت الذي تعتقل فيه أعضاء في الحكومة والبرلمان الفلسطينيين.

وعلى الصعيد ذاته أعرب المبعوث الأممي الجديد إلى المنطقة مايكل وليامز عن انزعاجه من اعتقال إسرائيل شخصيات فلسطينية.

يأتي ذلك بعدما اعتقلت قوات الاحتلال فجر الخميس عددا من المسؤولين الفلسطينيين من حركة حماس بينهم وزير التعليم وثلاثة من أعضاء المجلس التشريعي وأربعة رؤساء بلديات بالضفة الغربية ووزير الأشغال العامة السابق.

عواصم العالم

حكومة العراق تتوقع صدور قانون النفط قريباً

بغداد/وكالات:

توقع وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني صدور قانون النفط الجديد خلال الشهرين القادمين. جاء ذلك في تصريحات للوزير أثناء وجوده بالهند لجذب الشركات هناك لبناء مصاف في البلاد.

ويتأخر هذا الموعد عن الجدول الزمني لإصدار القانون الذي كان متوقعا نهاية الشهر الحالي. ويشهد مشروع القانون جدلا شديدا بين المؤيدين والمعارضين له.

وتراوحت الآراء ما بين رافض لتوقيت الطرح في ظل "الاحتلال" والتدهور الأمني وبأنه يمثل تبديدا لثروات البلاد، في حين رأى آخرون أنه ثغرة لدخول الشركات الأجنبية والسماح لها بالتوسع تمهيدا للسيطرة على مقاليد الاقتصاد العراقي.

وقال المدير العام بوزارة النفط فياض حسن نعمة الأربعاء الماضي إن العراق سيطرح في مزاد 15 من الأصول البرية للنفط والغاز فور إقرار القانون الجديد.

وتضم أراضي العراق ثلث احتياطيات النفط العالمية، لكن الإنتاج تضرر بسبب نقص الاستثمارات وأعمال العنف.

السوريون يصوتون غداً على ولاية ثانية للأسد

دمشق/وكالات:

يصوت السوريون غداً الأحد في استفتاء على ولاية ثانية من سبعة أعوام للرئيس بشار الأسد المرشح الوحيد في هذه العملية.

وكان مجلس الشعب السوري وافق بالإجماع على ترشيح الرئيس الأسد (41 عاما) بناء على قرار القيادة القطرية لحزب البعث. وحدد 27 مايو موعدا للاستفتاء الذي سيكرس الأسد رئيسا حتى 2014م.

ودعا البعث الى التصويت ب"نعم" على ولاية جديدة للأسد "تعبر عن طموحات الشعب وتطلعات الأمة وتؤكد التمسك بالثوابت والمبادئ الوطنية".

وكان الأسد تولى الرئاسة في يوليو 2000م خلفا لوالده الراحل حافظ الأسد بعد فوزه عبر استفتاء ب97،29 في المائة من أصوات السوريين.

النقد الدولي ينفي أي تأثير لزيادة أسعار النفط

نيويورك/وكالات:

اعتبر صندوق النقد الدولي أن الزيادة في أسعار النفط العالمية زادت المخاطر الاقتصادية، إلا أنه لا يتوقع أن يكون لذلك أي تأثير ملموس على التوقعات الاقتصادية العالمية.

وقال متحدث باسم الصندوق إن هذا الارتفاع يزيد المخاطر النزولية خاصة بالنسبة لإنفاق المستهلك الأميركي.

وعبر المتحدث عن قلق الصندوق بشأن احتمال حدوث زيادة في أسعار النفط يمكن أن يكون لها المزيد من التأثيرات الاقتصادية مع قوة الطلب على النفط وضعف طاقة الإنتاج الفائضة.

يأتي ذلك في وقت ارتفعت فيه أسعار النفط لأعلى مستوياتها بتسعة أشهر إثر تهديد بإضراب بنيجيريا وتوقعات بفرض عقوبات على إيران.

وارتفعت أسعار الخام الأميركي في التعاملات الآسيوية الصباحية إلى 64.39 دولارا للبرميل. كما ارتفع خام برنت عند 70.85 دولارا.

وقفزت أسعار النفط الخميس إلى 71.80 دولارا وهو أعلى مستوى لها منذ الثامن والعشرين من أغسطس2006م بفعل تهديدات لنقابات عمال النفط بنيجيريا أكبر منتج نفطي بأفريقيا والسابع عالميا، أثارت مخاوف من انخفاض الإمدادات إضافة على استمرار المخاوف من فرض عقوبات على إيران.

الرئيس التركي يرفض الانتخاب المباشر للرئيس

انقرة/وكالات:

قال مكتب الرئيس التركي احمد نجدت سيزر إن سيزر استخدم أمس الجمعة حق النقض ضد تعديل دستوري يجعل انتخاب رئيس البلاد بالاقتراع الشعبي المباشر بدلا من انتخابه في البرلمان، وكان قرار سيزر متوقعا على نطاق واسع.

وكان التعديل الدستور المقترح الذي أيده مطلع الشهر الجاري أكثر من ثلثي نواب البرلمان البالغ عددهم 550 يدعو الى انتخاب الرئيس لفترة رئاسية من خمس سنوات قابلة للتجديد لخمس أخرى، وينتخب البرلمان حاليا الرئيس لفترة واحدة من سبع سنوات غير قابلة للتجديد.

وقرر حزب العدالة والتنمية ذو الجذور المرتبطة بالإسلام السياسي المضي قدما في إقرار التعديل الدستوري في مسعى للجوء للناخبين بعد ان فشل مرشحه للرئاسة عبد الله جول في الحصول على التأييد اللازم في البرلمان، وتضم النخبة العلمانية جنرالات الجيش وأحزاب المعارضة وكبار القضاة.

وكان رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان قال قبل قرار سيزر إن حكومته ستطرح التعديل الدستوري مرة أخرى على البرلمان دون تغيير إذا استخدم الرئيس حق النقض ضده. وقد يمهد ذلك لإجراء استفتاء على التعديل.

مندوبون غربيون يلتقون البرادعي بشأن إيران

فيينا/وكالات:

ذكر دبلوماسيون أن مبعوثين من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة التقوا أمس في فيينا المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي للاحتجاج على تصريحاته بخصوص السماح لإيران بمواصلة جزء من برنامج تخصيب اليورانيوم.

وقال أحد هؤلاء الدبلوماسيين إن المبعوثين قالوا للبرادعي إنهم لا يتفقون معه. في حين قال آخر إن الرجل "متمسك جدا بمبادئه وبالتعبير عن آرائه" مشيرا إلى ما ردده مؤخرا بشأن الحاجة إلى الواقعية في معالجة قدرات إيران على إنتاج الوقود النووي.

وفي هذا الإطار أعلنت الخارجية الأميركية الخميس أن الأطراف الغربيين سيطلبون توضيحات من البرادعي حول انتقاداته الأخيرة لإستراتيجيتهم حيال إيران.

يُذكر أن البرادعي صرح لصحيفة نيويورك تايمز الأسبوع الماضي بأن مطالبة الإيرانيين بوقف تخصيب اليورانيوم بهدف منعهم من امتلاك المعرفة، هو أمر تجاوزته الأحداث مضيفا أن التركيز يجب أن ينصب حاليا على وقف الإنتاج على مستوى صناعي.

جماعة فتح الإسلام

نقلت صحيفة (غارديان)عن سياسيين ودبلوماسيين ولاجئين تحذيرهم أمس (الأول) من أن أعمال العنف التي يشهدها لبنان ويواجه فيها الجيش اللبناني جماعة فتح الإسلام في مخيم نهر البارد قد تنتشر عبر لبنان كله في ظل الغضب المتنامي من التكتيكات التي استخدمها الجيش اللبناني.

ونقلت عن مسؤولين يمثلون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان قولهم إن هناك مخاوف من أن يقوم بعض الفلسطينيين المنزعجين من الأسلوب الذي استخدمه الجيش اللبناني ضد إخوانهم في مخيم نهر البارد بحمل السلاح تعاطفا مع فتح الإسلام.

وتحت عنوان "ضيوف ليسوا محل ترحاب" قالت غارديان في افتتاحيتها إن الدم الفلسطيني يراق من جديد وإن لم يكن هذه المرة على يدي الإسرائيليين، بل كان نتيجة لقذائف الجيش اللبناني، وأضافت أن الغريب في الأمر هو أن هذه العملية العسكرية تحظى بمباركة منظمة التحرير الفلسطينية، التي سمحت للجيش اللبناني باتخاذ مواقع على عمق 500 متر داخل هذا المخيم.

وأضافت أن 400 ألف لاجئ فلسطيني يقيمون في لبنان منذ 38 عاما باعتبارهم "ضيوفا" على البلاد، لكن منذ نوفمبر الماضي

بدأ بعض "الضيوف غير المرغوب فيهم" يتسللون إلى داخل مخيم نهر البارد دون أن يعرف أحد من هم "فتح الإسلام" ولا من أين أتوا.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة ذي إندبندنت أن القوات الإسرائيلية اعتقلت 33 مسؤول حكومي من حركة حماس، وقالت صحيفة ديلي تلغراف إن دبلوماسي الاتحاد الأوروبي عبروا عن قلقهم من اعتقال هؤلاء المسؤولين الفلسطينيين، ونقلت عن دنيس سيمونو المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية وصفه هذه الاعتقالات بأنها "خطيرة" وأنها ربما تهدد مستقبل حكومة الوحدة الوطنية وتقوض احتمالات العودة للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

الانسحاب من العراق

قالت صحيفة لوس أنجلوس تايمز إن الرئيس الأميركي جورج بوش قال الخميس إنه ينوي –إن نجحت قواته في تحسين الوضع الأمني في العاصمة العراقية– أن يطبق خطة الانسحاب التي اقترحتها مجموعة من الجمهوريين والديمقراطيين ضمن مقترحات قدمتها للإدارة الأميركية في ديسمبر الماضي.

واعتبرت الصحيفة تصريحات بوش المذكورة بأنها تمثل تحولا بارزا في موقفه من تلك التوصيات التي قدمتها لجنة بيكر هاملتون لدراسة العراق.

أوردت صحيفة نيويورك تايمز نتائج استطلاع للرأي أظهر أن الأميركيين ينظرون بشكل أكثر سلبية من أي وقت في الماضي لغزو بلادهم للعراق.

وحسب الاستطلاع الذي أجرته الصحيفة بالتعاون مع CBS News أن61 % من الأميركيين يعتقدون أن بلادهم لم تكن مضطرة لخوض الحرب على العراق، ويرى76 % منهم أن الأمور تسير في العراق بشكل سيئ، بينما يرى47 % منهم أنها تسير بطريقة سيئة جدا.

ونبهت الصحيفة إلى أن الأميركيين رغم ذلك يوافقون بنسبة معتبرة على استمرار بلادهم في تمويل الحرب شريطة تحقيق الحكومة العراقية لأهداف تحدد لها.

ويرى72 % من الأميركيين أن الأمور في بلادهم تسير على الطريق الخطأ وهي أكبر نسبة تعبر عن هذا الانطباع منذ أن بدأت نيويورك تايمز وCBS في إجراء هذه الاستطلاعات عام 1983.

61 % من الطلاب الأميركيين يغشون

أوردت صحيفة لوفيغارو الفرنسية الصادرة أمس الجمعة خبرا جاء فيه أن61 % من طلاب الولايات المتحدة يغشون في الامتحانات، وأن نسبة من يندمون منهم على تلك الفعلة لا تتجاوز 16.5%.

ونسبت الصحيفة لدراسة أميركية شملت 30 ألف طالب تأكيدها أن الذكور يمارسون الغش أكثر من الإناث بنسبة64.8 % مقابل42 %، كما أن من يدعون أنهم متدينون تصل نسبة الغش بينهم إلى65.4 % مقابل58.3 % بين غير المتدينين.

أما التقنيات المستخدمة في الغش، فقالت لوفيغارو إن أكثرها شيوعا بين الطلاب هو الطريقة التقليدية القائمة على اختلاس المعلومات بالنظر من على منكب أحد الزملاء (14 %)، لكن هناك من يستخدم طرقا أكثر تطورا مثل تخزين المعلومات والأجوبة في الحاسبات (11.1 %).

وتشير الدراسة إلى أن 12.2% من الطلاب الذين يقبلون تقديم المساعدة لزملائهم للغش من أوراق امتحانهم، يطالبونهم مقابل ذلك بخدمات غير أخلاقية.

وقت وقف الجهاد آخذ في النفاد

قالت صحيفة فايننشال تايمز في افتتاحيتها إن الغزو الأميركي للعراق كان جليا أنه لن يمثل ضربة قاضية على الإرهاب وإنما على العكس من ذلك سيؤدي إلى تفاقم هذه الظاهرة في العالمين العربي والإسلامي، ومن هناك سينمو جيل جديد من الجهاديين يستهدف أوروبا والغرب، وأضافت أن الفظائع طالت بلادا تمتد من الدار البيضاء إلى إسطنبول ومن بالي إلى مومباي ومن الرياض إلى عمان ومن لندن إلى مدريد، وكانت دامية حقا، أما الآن فتضيف الصحيفة أن "التطرف الجهادي" ينمو بسرعة فائقة تحت جنح الظلام الذي يعم منطقة الشرق الأوسط، وقالت إن ما يجري في غزة ولبنان والعراق والأردن وإفريقيا من أعمال عنف يؤكد أن نظام المناعة السياسية لهذه المنطقة بدأ ينهار.

واعتبرت أن أهم مسألتين يجب التركيز عليهما الآن هما أنه لن يكون هناك استقرار في المنطقة ما لم يتم إشراك القوة الإيرانية في جهود الاستقرار في المنطقة إذ أن العودة إلى الاعتماد على القادة السنة في الرياض وعمان والقاهرة مآله الفشل، أما المسألة الثانية فهي أنه لن يكون هناك استقرار في هذه المنطقة دون تضافر الجهود من أجل حلحلة صراعات المنطقة وفي صدارتها القضية الفلسطينية.

قلق واشنطن من الصين

نقلت فايننشال تايمز عن أشخاص مطلعين على ما جاء في تقرير، سينشر قريبا، أعدته وزارة الدفاع الأميركية حول القدرات العسكرية الصينية تأكيدهم على أن هناك قلقا أميركيا متزايد بسبب نشر الصين صواريخ نووية بالستية متحركة يمكنها ضرب أهداف داخل الولايات المتحدة نفسها.

وأضافت أن ما أذهل الأميركيين هو السرعة الفائقة التي طور الصينيون فيها نوع جديد من الغواصات النووية من فئة "جين" المزودة بنظام يمكنها من حمل صواريخ بالستية يتعدى مداها 5000 ميل.

ونقلت عن بعض المحللين قولهم إن ما قامت به الصين ربما يفسر على أنه رد على الخطط الأميركية الرامية إلى تطوير نظام دفاع صاروخي بالستي.

بفضل بشير الخير شاهدنا وعايشنا منجزات الخير في كل ربوع أرضنا الطيبة